اسم من اسما النار ومعرفة بغير الف ولام
خطا لان ذلك يوجب منع صرفه وان كان
بغير اثنا امتنع صرفه وجوبا ان كان زايدا
على ثلاثة كسعاد وزينب او ثلاثيا محرك
الوسط كسقر ولظى قال الله تعالى ما سلككم
في سقر كلا انها لظى او ساكن الوسط اعجميا
كماه وجور وحمص وبلخ اسما بلاد او عربيا
ولكنه منقول من المذكر الى المونث نحو بد
وبكر وعمرو اسما نسوة هذا قول سيبويه وذهب
عيسى ابن عمر الى انه يجوز فيه الوجهان
وان لم يكن منقولا من المذكر فالوجهان كهند
ودعد وجمل ومنع الصرف اولى واوجبه
الزجاج وقد اجتمع الوجهان في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها
دعد ولم تسق دعد في العلب

ثم قلت باب العدد الواحد والاثنان
وما وازن فاعلا كثالث والعشرة مركبة
يذكرن مع المذكر ويونثن مع المونث والثلاثة
والتسعة وما بينهما مطلقا والعشرة مفردة
بالعكس وتمييز المائة وما فوقها مفرد
مخفوض والعشرة مفردة وما دونها
مجموع مخفوض الا المائة فمفردة وكم الخبرية
كالعشرة والمائة والاستفهامية المجرورة
كالاحد عشر والمائة ولا يميز الواحد والاثنان

[illegible]

واقول العدد في اصل اللغة اسم للشي
المعدود كالقبض والنقض والخبط بمعنى
المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل كم لبثتم
في الارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي
تعد بها الاشيا والكلام عليها في موضعين
احدهما في حكمها في التذكير والتانيث والثاني
في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها
فيه على ثلاثة اقسام القسم الاول ما يذكر
مع المذكر ويونث مع المونث دائما كما هو القياس
وذلك الواحد والاثنان تقول في المذكر
واحد واثنان وفي المونث واحدة واثنتان
قال الله تعالى والهكم اله واحد هو
الذي خلقكم من نفس واحدة حين الوصية
اثنان ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين

Copyright © King Saud University